

اختصار النكت للماوردي

@ 402 ^ (درئ) ^ يشبه الدر في صفائه ، درئ : مضئ ، درئ : متدافع قوي الضوء من درأ دفع درئ : جارٍ درأ الوادي إذا جرى ، والنجوم الدراري الجواري ! 2 2 ! إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - ، والزجاجة : محمد [صلى الله عليه وسلم] ، أو صفة لضياء دهن المصباح ! 2 2 ! ؛ لأنها من زيتون الشام وهو أبرك من غيره ، أو لأن الزيتون يورق غصنه من أوله إلى آخره ! 2 2 ! ليست من شجر الشرق ولا من شجر الغرب لقلة زيت الجهتين وضعف نوره ولكنها من شجر ما بينهما كالشام لاجتماع القوتين فيه ، أو لا شرقية تستتر عن الشمس عند الغروب ولا غربية تستتر عنها وقت الطلوع بل هي بارزة من الطلوع إلى الغروب فإنه أقوى لزيتها وأضوأ ، أو هي وسط الشجر لا تنالها الشمس إذا طلعت ولا إذا غربت وذلك أجود لزيتها ، أو ليس في شجر الشرق ولا في شجر الغرب مثلها ، أوليست من شجر الدنيا التي تكون شرقية ، أو غربية وإنما هي من شجر الجنة ' ح ' أو مؤمنة ليست بنصرانية تصلي إلى الشرق ولا يهودية تصلي إلى الغرب ، أو الإيمان ليست بشديد ولا لين ؛ لأن في أهل الشرق شدة وفي أهل الغرب لين ^ (يكاد زيتها يضيء) ^ صفاؤه كضوء النهار ! 2 2 ! أو يكاد قلب المؤمن من يعرف الحق قبل أن يبين له ، أو يكاد العلم يفيض من فم المؤمن العالم قبل أن يتكلم به ' ح ' أو تكاد أعلام النبوة تشهد للرسول [صلى الله عليه وسلم] قبل أن يدعو إليها ! 2 2 ! ضوء النار على ضوء الزيت